انطلق عشرات الآلاف من العراقيين السنة اليوم الجمعة، فى مظاهرات حاشدة للأسبوع السابع على التوالى فى مدن الأنبار والفلوجة وكركوك وسامراء والموصل وعدد من أحياء بغداد للمطالبة بإجراء إصلاحات وإلغاء القوانين التى تحرمهم من المشاركة فى العملية السياسية والتمتع بحقوقهم التقاعدية وإطلاق سراح المعتقلين.

وخاطب الدعاة وعلماء الدين جماهيرهم بالقول إن المظاهرات ستستمر لحين تلبية جميع المطالب المشروعة للشعب العراقى دون تمييز وعلى المجتمع الدولى التدخل لحماية الشعب العراقى من الحكومة العراقية.

وقالوا: "شعب العراق شعب واحد لا يمكن أن يتفرق وسنعمل على تحقيق تطلعاته المشروعة".

وردد المتظاهرون شعارات مثل "بالروح بالدم نفديك يا عراق" و"إخوان سنة وشيعة.. هذا البلد ما نبيعه" وهم يلوحون بأعلام العراق وأعلام ملونة ولافتات كتب عليها شعارات تطالب بإصلاحات فى جميع المجالات.

وقامت القوات العراقية من الجيش والشرطة بمنع وصول المتظاهرين إلى عدد من المساجد فى أحياء المنصور والجهاد لمنع إقامة صلاة جماعية يليها الخروج فى مظاهرات حاشدة.

وقرر عشرات آلاف من متظاهرى الأنبار إقامة صلاة الجمعة المقبلة فى مسجد الإمام "أبو حنيفة النعمان" بحى الأعظمية ببغداد وطالبوا الحكومة بأن توفر إجراءات الأمن المشددة.

وأحيطت أماكن المظاهرات بإجراءات أمنية كثيفة وسط انتشار كبير من قوات الجيش والشرطة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/02/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com